Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كَسَب ... وآسترسل يتحدّث ، مُتباهياً ، عن مُبتكراته في صُنع السّلاح ، وعن شجاعته في مُواجهته لمختلف أنواع الأفاعي التي صادفها في حياته ... إلى غير ذلك مما يُقال لتزجية الفراغ .

حتى إذا آنتهيا من شُرب القهوة وتدخين السّكائر ، نهض الضّيْف آستعداداً للآنصراف . فرأىٰ أبي أنّ من حُسْنِ الضّيافة أن يُرافقه حتى حُدود المزرعة .

في تلك اللحظة لمح أبي جماعةً من النّحل ، الذي يُربّيه في المزرعة ، تتطاير وتَطِنّ طنيناً قويّاً . فتعجّب العمّ أرتين ، النّحيل الجسم لكن المتين البُنْية . وأمّا أبي فقد أخذ يُتابع بنظره النّحل المُتطاير ... إلى أن رأىٰ خَشْرَماً من النّحل مُتجمّعاً ومُتعلّقاً بغُصنِ شجرة ، ففرح أيّما فرحٍ بهٰذه « الأُسرة » الجديدة ، وعزم على آقتناصها !

كان النّحل يُتابع تجمُّعَه حولَ الخَشْرَم ، والطّنين يستمرّ رتيباً ، والهواء العليل ينساب مُنبئاً بآقتراب نَوم الطّبيعة في ذلك الأصيل .

هتف أبي :

ــ قُدُومك خير ، يا حاجي أرتين ! لسوف تذوق ، يوماً ما ، عَسَلَنا ! آنتظرني هنا لحظةً حتى أُحْضِر جرّةً أقتنص فيها هٰذا الخَشْرم . إيّاك أن تُغادر المكان ، فإنّي في حاجةٍ إلى مُساعدتك . يُمكنك أن تتصوَّر أنّنا في ... عُرسٍ بديع !

فآقتعد الحاجي أرتين القُرْفُصاء عند الجدار ، وأسند بُندقيّته إلى جواره ، مُنتظراً عودة أبي بالجرّة .

ولكنّ صانع السّلاح ما لبث أن ملّ الآنتظار وضَجِر من سماع هٰذا